

أثر انموذج أدلسون في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية

The effect of Adelson's model on the achievement of second-grade intermediate students in Arabic language

Shadan Sabah Ismael

شادن صباح اسماعيل عزيز

Dr. Shihab Ahmad Hanash

د. شهاب احمد حنش

Assistant professor

أستاذ مساعد

University of Mosul -

College of Education for

جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم

Human Sciences

الانسانية

shadnaltaie@gmail.com

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/٨/٢٨

٢٠٢٢/٧/٢٤

الكلمات المفتاحية: أثر، أنموذج، أدلسون، تحصيل، اللغة العربية

Keywords: impact, model, edelson, collection, Arabic language

الملخص

يهدف البحث التعرف على أثر أنموذج ادلسون في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية .

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضية رئيسة وهي :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج ادلسون ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

وتم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في (متوسطة عقيلة بني هاشم) في مركز محافظة نينوى للسنة الدراسية (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) بصورة قصدية، وتكونت العينة من (٤٨) طالبة توزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة، بواقع (٢٥) طالبة للمجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج ادلسون و(٢٣) للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

ولتحقيق هدف البحث تطلب وجود أداة : وهي الاختبار التحصيلي.

وبعد تجهيز الخطط التدريسية والأداة طبقت التجربة من قبل مدرسة المادة في

المدرسة في الكورس الأول للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) يوم الاثنين الموافق (١٥ / ١١

/ ٢٠٢١) واستمرت كورساً دراسياً كاملاً وانتهت يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٢/١/١٠) ، إذ تم

تطبيق الاختبار التحصيلي يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٢ / ١/١٢) على مجموعتي البحث.

وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية المتابعة على برنامج احصائي spss توصلت الدراسة للنتائج الآتية :

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لأنموذج ادلسون.

وفي ضوء نتائج البحث خرج البحث باستنتاجات عدة منها : إن استعمال أنموذج ادلسون في عملية تدريس مادة اللغة العربية أسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني المتوسط كونهن في مرحلة مبكرة من عملية التعلم .

Abstract

The aim of the research is to identify the effect of Adelson model on the achievement of the second intermediate grade female students in Arabic language and developing their generative thinking. To achieve the goal of the research, the researcher set two main hypotheses. The sample was chosen intentionally from the second-grade students in (Aqilat Bani Hashim Intermediate School) in the center of Nineveh Governorate for the academic year (2021-2022). The sample consisted of (48) female students divided into two experimental and control groups: (25) students for the experimental group that studied according to Adelson model, and (23) for the control group that studied in the traditional method.

The researcher adopts the experimental design of two equivalent groups and conducted the equivalence process on the two groups in a number of variables, which included: (chronological age calculated in months, the degree of Arabic language subject for the previous year, the general average for the female students, the intelligence quotient, and the academic achievement of their parents).

To achieve the goal of the research, one instrument is required:

:- A test for the students' achievement.

After preparing the teaching plans and the tool, the experiment was applied by the subject school in the school in the first course of the academic year (2021-2022) on Monday (15/11/2021) and continued for a full academic course and ended on Monday (10/1/2022). The achievement test was applied on Wednesday (12/1/ 2022) on the two research groups.

After collecting the data and analyzing it statistically using the follow-up statistical methods on the statistical program Spss, the study reached the following results:

- There is a statistically significant difference between the students of the two groups in achievement and in favor of the experimental group with the highest arithmetic mean, which was studied according to the Adelson model.

In light of the results of the research, the research came out with several conclusions, including: The use of the Adelson model in the process of teaching Arabic language contributed to raising the level of academic achievement of second-grade students, as they are in an early stage of the learning process.

مشكلة البحث

لازالت مؤسساتنا التربوية والتعليمية عاجزة عن مسايرة التغيرات الكبيرة التي يمر بها العالم نتيجة تضاعف المعرفة العلمية والتكنولوجية، الأمر الذي تطلب تربية متجددة تعمل على إكساب وتطوير الخبرات والحقائق والمفاهيم العلمية وتوظيفها، لاستيعاب ومواكبة تلك التغيرات، فضلاً عن عدم قدرة الطرائق والأساليب التدريسية المتبعة على تطوير المهارات المعرفية والخبرات التعليمية التي غالباً ما تسودها السطحية والاكتفاء بتقديم المعارف الجاهزة للطلبة، لذا يتطلب واقع التعليم البحث عن أساليب تدريسية حديثة، ومناسبة بشكل عام لمادة اللغة العربية وقواعدها بشكل خاص من أجل النهوض بالتعليم نحو الأفضل.

فقواعد اللغة العربية من المشكلات المعقدة، وعندما نسأل ونبحث عن أسباب هذه المشكلة نجد ان هناك أسباباً كثيرة ادت الى ذلك منها صعوبة مادة القواعد ذاتها وما يكتنفها من تعقيد، ومنها قدم الطرائق التدريسية التقليدية المتبعة عند اغلب ذوي اختصاص مادة اللغة العربية، ومنها النظام التعليمي، او تنظيم وقت الحصة الواحدة، او الحصص مجتمعة، فصعوبة المادة عامل من مجموع تلك العوامل.

وترى الباحثة ان الجزء الاكبر من المشكلة قد يعود الى الطريقة المستخدمة في التدريس كون الطرائق المستعملة هي طرائق تقليدية، لذا تحاول الباحثة في بحثها الحالي تجريب هذا النموذج على طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والتعرف على أثرها من خلال تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط .

وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: (ما اثر انموذج ادلسون في

تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية ؟)

أهمية البحث:

تعد اللغة وسيلة جوهرية للاتصال التربوي والثقافي والاجتماعي والعقلي المباشر وغير المباشر، وهي بصورتها الكتابية تعد السجل الحافل لثقافة الإنسان، وما تتطوي عليه هذه الثقافة من أثار عقلية ومعنوية ومادية ومعرفية، فهي بشكلها اللفظي الكلامي المألوف مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي، والحركي، والحسي، لذا فهي إحدى الدعامات القوية للحصول على المعرفة ووسيلة من وسائل التذكر والتخيل والتفكير. (البدرى، ٢٠٠٥ : ١٩٥).

وفي المقابل ترى الباحثة ان مما سبق ذكره الأهمية التي تميزت بها اللغة بشكل عام والتي اخذت المكانة المهمة لدى الأمم للاعتزاز بها فلا بد ان أن تحظى اللغة العربية كلغة كريمة بجانب مهم وكبير من الاهتمام والرعاية من قبل ابنائها، كيف لا وهي لغة القرآن الكريم الذي نزل بها على نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ويفضل القرآن الكريم كتب لها البقاء وأصبحت أكثر رسوخاً وأقوى بنياناً.

واللغة العربية فضلها الله تعالى على لغات العالم جميعها لما تميزت بها من صفات فهي اللغة الوحيدة من بين اللغات تحتوي على حرف (الضاد)، لذلك أصبحت العرب تطلق على اللغة العربية لقب (لغة الضاد) لأنها هي الوحيدة من هذه اللغات التي تحتوي على هذا الحرف. (الركابي، ٢٠٠٥ : ٢٠).

و ظهرت في المدة الاخيرة نماذج واستراتيجيات حديثة معتمدة في بنائها او اعدادها على نظريات علمية وتربوية، اسهمت في تطوير العملية التربوية والتعليمية، ومن اهمها النظرية البنائية التي تعتمد عليها اساسيات المعرفة وتعد احدى طرق الارتقاء بأساليب وطرائق التدريس. (زيتون، ٢٠٠٤ : ٢٥٥).

فمن النماذج التدريسية انموذج ادلسون من اجل التعلم وهو احد النماذج التي تستند الى النظرية البنائية في التدريس، ويبنى النموذج على اساس التكامل بين المحتوى المعرفي وعمليات التعلم، كما يركز على قيام المتعلم ببناء معرفته العلمية بنفسه من خلال تفاعله المباشر وغير المباشر مع الاخرين. (قرقر، ٢٠١٦: ١٨).

لذا فنماذج التدريس الحديثة لها علاقة مباشرة بمدى حب الطلبة بقواعد لغتهم أو نفورهم منها، وأثر ذلك في نجاحهم أو فشلهم وبعبارة أخرى تكون طرائق التدريس ذات علاقة مباشرة بتحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية إذ إن اتباع المدرس لطرائق التدريس الحديثة يسهم في تحبيب القواعد الى نفوس الطلبة، فنجاح التعليم وزيادة تحصيل الطلبة يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة أو النموذج المستعمل لأنه يعمل على معالجة ضعف الطلبة أو صعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من المشكلات التي تواجهه الطالب. (الكلاك، ٢٠٠١ : ٧)

لذا فإن أهمية البحث تتلخص فيما يأتي:

١- الحاجة إلى زيادة التحصيل الدراسي للطلبة في اللغة العربية بشكل عام وفي قواعدهم بشكل خاص .

٢- أهمية النماذج والاستراتيجيات والطرائق في تدريس مادة اللغة العربية بشكل عام وقواعدها بشكل خاص .

هدف البحث :

- التعرف الى اثر انموذج ادلسون في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية.

فرضية البحث :

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج ادلسون ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١-الحدود الزمانية :

الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) .

٢-الحدود المكانية :

المدارس المتوسطة الصباحية في مدينة الموصل.

٣-الحدود البشرية :

طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة الموصل.

٤-الحدود الموضوعية (المعرفية) :

موضوعات مادة (قواعد اللغة العربية) في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه، والمحددة للكورس الأول من العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)، (الاسماء الخمسة - الميزان الصرفي - نائب الفاعل - المفعول المطلق - المستثنى ب (إلا)).

تحديد المصطلحات :

أولاً : الأثر :

عرفه (السقاف ٢٠٠٧) : "بأنه هو ما يُلاحظ من بصمات، أو معالم في الشيء المؤثر فيه، فهناك مؤثر ومتأثر بمعنى متغير مستقل ومتغير تابع " . (السقاف، ٢٠٠٧، ١٩).

ثانياً : الانموذج :

عرفه (أبو جادو ونوفل ٢٠١٠) : "بأنه مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس في الوضع التعليمي التي تتضمن المادة وأساليب تقديمها وتقييمها " . (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٠، ٣١٧)

ثالثاً : انموذج ادلسون :

١- عرفه(صالح ٢٠١٣) : " بأنه انموذج تعلم يستند الى النظرية المعرفية والمدخل البنائي في التدريس ويتم التعلم فيه من خلال ثلاث خطوات رئيسة يمثل فيها استخدام المعرفة المحور الاساسي لهذه الخطوات" . (صالح، ٢٠١٣، ٨٣) وتعرفه الباحثة اجرائياً :

أنموذج تدريسي تعليمي تعليمي مختلف عن الطريقة الاعتيادية يتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة في أثناء تدريس طالبات الصف الثاني المتوسط، تتلخص في ثلاث مراحل وهي إثارة الدافعية والحاجة للخبرة ، بناء المعرفة، تنقيح المعرفة وصقلها، وهو بذلك يعود الطالبات على شد انتباههم في أثناء الدرس ويثير فضولهم، ومن ثم المشاركة المستمرة في أثناء الدرس والتفكير ثم توليد اجابات مختلفة للأسئلة المطروحة .

رابعاً : التحصيل :

عرفه (الاشقر، ٢٠٠٧) : "مجموعة المعلومات التي يكتسبها الطلاب نتيجة عملية التدريس لنقاس درجة تحصيلهم في الاختبار التحصيلي" . (الاشقر، ٢٠٠٧، ٣٩٥) وتعرفه الباحثة اجرائياً : " بأنه كمية المعلومات التي امتلكتها طالبات الصف الثاني المتوسط عينة البحث، ويقاس من خلال مجموع الدرجات التي حصلن عليها في الاختبار البعدي المعد لهذا الغرض .

الدراسات السابقة:

المحور الاول: دراسة تناولت (انموذج أدلسون):

الجدول (١)

نتيجة الدراسة	الوسائل الاحصائية	الاداة	عدد افراد العينة	التصميم التجريبي	هدف الدراسة	التخصص	المكان	المرحلة الدراسية	الدراسة	اسم الباحث والسنة	ت
تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الأدب والنصوص على وفق أنموذج أدلسون في اكتساب المفاهيم الأدبية، والدافعية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية .	الاختبار التائي	اختباراً لإكتساب المفاهيم ومقياساً للدافعية نحو التعلم	٦١ طالباً	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	التعرف الى أثر أنموذج أدلسون في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية دافعتهم نحو التعلم	المفاهيم الادبية	العراق	الصف الرابع العلمي	أثر أنموذج ادلسون في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية دافعتهم نحو التعلم (رسالة ماجستير)	فحل ٢٠٢٠	٤

المحور الثاني : دراسة تناولت (التحصيل في اللغة العربية):

الجدول (٢)

ت	اسم الباحث والسنة	الدراسة	المرحلة الدراسية	المكان	التخصص	هدف الدراسة	التصميم التجريبي	عدد افراد العينة	الاداة	الوسائل الاحصائية	نتيجة الدراسة
٤	خليل ٢٠٢١	اثر انموذجي بيجز وتراجيست في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة	الثاني المتوسط	العراق	قواعد اللغة العربية	التعرف الى اثر انموذجي بيجز وتراجيست في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة	التصميم التجريبي ثلاثي المجموعات ذات الاختبار البعدي	(١٠٨) طالباً	الاختبار التحصيلي ومقاييس الاتجاه	الاختبار الثاني	توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث

أما البحث الحالي فسيتم إعداد اختبار :

- اختبار تحصيلي .

الإفادة من الدراسات السابقة :

١- بلورة مشكلة البحث وتحديدها .

٢- تحديد أهداف البحث وصياغة فرضياته .

٣- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .

٤- إعداد الخطط الدراسية وعمل المخططات اللازمة لها.

٥- تحليل نتائج البحث وتفسيرها .

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : التصميم التجريبي :

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي الحالي ذا المجموعتين ذات الاختبار القبلي والبعدي ؛ كونه يتلاءم مع ظروف البحث الذي يعتمد على مجموعتين إحداهن تجريبية تدرس على وفق أنموذج أدلسون والمجموعة الثانية الضابطة تدرس على وفق الطريقة التقليدية .

ثانياً : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة الصباحية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م) حيث زارت الباحثة مديرية تربية محافظة نينوى حسب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية نينوى ذي العدد (١١ / ١١ / ٨٥٤) الصادر بتاريخ (١٧ / ١٠ / ٢٠٢١ م)، وحصلت بموجبه على عدد الطالبات في الصف الثاني المتوسط البالغ عددهم (١٣٣٩٣) طالبة في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية ، موزعين على (١٩١) مدرسة .

ثالثاً : عينة البحث :

اختارت الباحثة بصورة قصدية (متوسطة عقيلة بني هاشم) المتكونة من طالبات الصف الثاني المتوسط وهي إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى لتطبيق تجربتها. وبعد أن حددت الباحثة المدرسة التي ستطبق فيها التجربة، اختارت و بصورة عشوائية شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق أنموذج أدلسون وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية في متوسطة عقيلة بني هاشم . ولابد من الإشارة إلى أن عدد طالبات مجموعتي البحث بلغت (٤٨) طالبة بواقع (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٢٣) طالبة في المجموعة الضابطة، فقد استبعدت الباحثة (٥) طالبات من المجموعة التجريبية، و(٢) طالبة من المجموعة الضابطة، وبهذا استقر عدد أفراد

البحث في المجموعتين (٤٨) طالبة بواقع (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية و (٢٣) طالبة في المجموعة الضابطة .

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

ويقصد به جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً، أي متساويتين في جميع المتغيرات عدا المتغير المراد دراسة أثره (المتغير المستقل). (محمد ، ٢٠١١ : ٣٥) وبما أن أفراد عينة البحث جميعهم من مدرسة واحدة ومن بيئة اجتماعية واقتصادية متشابهة، ألا أن الباحثة حرصت قبل الشروع بتنفيذ التجربة على إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وقد حصلت الباحثة على المعلومات عن طريق السجلات الرسمية من المدرسة والبطاقات المدرسية، وهذه المتغيرات هي :

١- العمر الزمني للطلّابات محسوباً بالشهور .

٢- درجة مادة اللغة العربية للعام السابق .

٣- حاصل الذكاء .

٤- المعدل العام للعام الدراسي السابق .

٥- اختبار التفكير التوليدي .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لكل المتغيرات

المجموعات	حجم العينة	نوع المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدالة الإحصائية
التجريبية	٢٥	العمر	٢٠٠,٢٤	١٤,٨٨٩	١,٣٩٠	٢,٠٢١	غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٦)
الضابطة	٢٣	الزمني	١٩٣,٧٠	١٧,٧٠٣			
التجريبية	٢٥	اللغة العربية	٦٢,٠٤	١٢,٤٦٥	١,٠٩٠		
الضابطة	٢٣		٦٥,٦٥	١٠,٢٧٢			
التجريبية	٢٥	حاصل الذكاء	٧٧,٦٠	١٧,٧٤٤	٠,٦٥٧		
الضابطة	٢٣		٨٠,٨٧	١٦,٦٢٨			
التجريبية	٢٥	المعدل العام	٦٢,٣٢	٩,٧٦٧	١,٤٣٥		
الضابطة	٢٣		٦٦,٣٠	٩,٤٤١			
التجريبية	٢٥	التفكير التوليدي	١٠,٣٢	١,٨٨٧	٠,٦٩٢		
الضابطة	٢٣		١٠,٧٠	١,٨٦٩			

ويتضح من الجدول أعلاه أن القيم التائية المحسوبة جميعها أصغر من القيم التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٦) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعتين في جميع المتغيرات، وبذلك تُعد المجموعتان متكافئتين في كل المتغيرات

خامساً : أداة البحث:

الاختبار التحصيلي :

قامت الباحثة بعد الاطلاع على دراسة الخليلي (٢٠٢١) ببناء اختبار تحصيلي يحقق اغراض البحث الحالي وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

١ - تحليل المحتوى :

قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط وحددت فيه الأقسام وعدد صفحات الكتاب، فضلاً عن عدد الدروس المقررة بوصفه وحدة تحليل لبناء الاختبار التحصيلي في محتويات المادة المقررة .

٢ - صياغة الأغراض السلوكية :

في ضوء تحليل محتوى الوحدات العلمية المحددة في كتاب مادة اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط قامت الباحثة بصياغة (٤٤) غرضاً سلوكياً في المستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم بواقع (٢٢، ١٢، ١٠) غرضاً سلوكياً على التوالي.

٣ - تحديد عدد فقرات الاختبار:

في ضوء ما تقدم حددت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي بـ (٢٥) فقرة استناداً إلى عناصر المحتوى وعدد الأغراض السلوكية ومستواها والتي تناسب مستويات تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق) وخصائص أفراد عينة البحث ومستواهن .

٤ - إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية):

وقد تضمن جدول المواصفات الذي أعدته الباحثة موضوعات كتاب مادة اللغة العربية (القواعد) المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للكورس الأول، والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق)

الجدول (٤)

المواصفات (الخريطة الاختبارية)

ت	الموضوع	عدد الحصص	النسبة المئوية	الاعراض السلوكية			المجموع
				معرفة ٥٠%	فهم ٢٧%	تطبيق ٢٣%	
١	الاسماء الخمس	٢	١٦ %	٢	٢	١	٥
٢	الميزان الصرفي	٣	٢٣ %	٣	١	١	٥
٣	نائب الفاعل	٣	٢٣ %	٣	٢	١	٦
٤	المفعول المطلق	٢	١٥ %	٢	١	١	٤
٥	المستثنى بآلا	٣	٢٣ %	٣	١	١	٥
المجموع الكلي		١٣	١٠٠ %	١٣	٧	٥	عدد الاسئلة ٢٥

٥- صدق الاختبار :

ولغرض التحقق من صدق الاختبار ومدى ملاءمته لتحقيق هدف البحث تم عرض فقرات الاختبار مع قائمة الاعراض السلوكية وجدول المواصفات بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لبيان رأيهم في صلاحية الفقرات والمستوى الذي تقيسه ،وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر معيارا لقبول الفقرة من عدمها، وقد حصلت فقرات الاختبار جميعها على هذه النسبة فضلا عن تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة والمحتوى ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات الاختبار وبهذا تم التحقق من صدق الاختبار .

٦- التطبيق الاستطلاعي لاختبار التحصيل:

لغرض التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة وكذلك لحساب الوقت المستغرق للإجابة من قبل الطالبات، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٤٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في (متوسطة الخنساء للبنات) يوم الاحد المصادف (٩ / ١ / ٢٠٢٢) واتضح من خلال التطبيق ان تعليمات الاختبار كانت واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة عن جميع الفقرات كان (٤٠) دقيقة .

٧- تحليل فقرات الاختبار : لغرض تحليل الاختبار قامت الباحثة بما يأتي:

أ. معامل صعوبة الفقرات:

استخدمت الباحثة معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات تراوح بين (٠,٢٦ - ٠,٥٣) لجميع فقرات الاختبار، وتشير معظم أدبيات القياس والتقييم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠)، وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها.

ب. القوة التمييزية للفقرات

استخرجت الباحثة القوة التمييزية للفقرات وقد اتخذت نسبة (٠,٢٠) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر فوجدت أنها تراوحت بين (٠,٣٠ - ٠,٤٥) وان أكثر أدبيات القياس والتقييم أشارت إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (٠,٢٠) فما فوق.

٨- ثبات الاختبار

وتم الاعتماد على معادلة إلفاكرونباخ لحساب ثبات الاختبار. إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من أربعة أسئلة تتضمن (٢٥) فقرة اختبارية متنوعة

سادساً : تطبيق أداة البحث :

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة يوم الاثنين الموافق (١٠ / ١ / ٢٠٢٢ م)، تم تطبيق الاختبار التحصيلي يوم الاربعاء الموافق (١٢ / ١ / ٢٠٢٢ م) على أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الوقت نفسه، وتم إعلامهن بموعد الامتحان مسبقاً للاستعداد له بوصفه اختباراً شهرياً للمادة .

ثامناً: الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
استعمل في إجراء عمليات التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) والدرجات النهائية لاختبار التحصيل .
- ٢- معامل الصعوبة :
استعمل لغرض إيجاد معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي .
- ٣- معادلة تمييز الفقرة :
استعملت لاستخراج معاملات تمييز فقرات الاختبار التحصيلي .
- ٤- معادلة فعالية البدائل (المموهات) :
استعملت لإيجاد فعالية بدائل فقرات الاختبار التحصيلي .
- ٥- معادلة ألفا - كرونباخ
استعملت لاستخراج الثبات لأداة التحصيل.
- ٦- معادلة مربع كاي: استعملت لتكافؤ تحصيل الوالدين .

عرض النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية :

وتنص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج ادلسون ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي".
وللتحقق من هذه الفرضية تم تفريغ بيانات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، باستخدام برنامج (spss) وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (٥) أدناه:

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لمتوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(t-test) المحسوبة	T الجدولية
التجريبية	٢٥	٢٨,٦٨	٦,٣٧٥	٤٦	٢,٢٨	٢,٠٢١
الضابطة	٢٣	٢٤,٣٩	٦,٦٥١			

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢,٢٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٦) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى والتي درست وفقاً لأنموذج ادلسون. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة فحل (٢٠٢٠).

وتعزو الباحثة ذلك إلى ان :

- ١- التدريس وفقاً لأنموذج أدلسون اعتمد على مجموعة من الخطوات الاجرائية المنظمة التي تم استخدامها في تدريس قواعد اللغة العربية للطلابات مما كان له تأثير إيجابي وفعال في إثارة اهتمام الطالابات وتحفيزهن على التعلم بشكل عام، كما ساعد الطالابات على القيام ببناء معرفتهن العلمية بنفسهم من خلال تفاعلهم المباشر وغير المباشر مع الآخرين وربط معلوماتهم القديمة بالجديدة، كما أكد على الأنشطة التعليمية التي تعطي الفرصة للطلابات لتنمية خبراتهن في مواقف تعليمية تعمل على تحقيق فهم أعمق للمحتوى التعليمي مما أدى إلى رفع مستوى تحصيل الطالابات في مادة قواعد اللغة العربية وزيادة حبهن للمادة .
- ٢- ان انموذج ادلسون اتاح الفرصة للطلابات للقيام بدور ايجابي وتحمل المسؤولية في صورة مجموعات او في صورة فردية عند ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية وبناء المعرفة والتوصل إليها بانفسهن مما يجعل التعلم ذا معنى وهذا يؤكد على ان انموذج ادلسون كان له اثر ايجابي في تحصيل طالابات الصف الثاني المتوسط في مادة القواعد.
- ٣- شجع أنموذج أدلسون على جذب انتباه الطالابات وزاد من تركيزهن وتفكيرهن بوصفه من أساليب التدريس الحديثة، مما أدى إلى زيادة مستوى التحصيل.
- ٤- يركز أنموذج أدلسون على توفير فرص ايجابية فعالة داخل غرفة الصف بين المدرسة والطلابات، إذ تكون المتعلمة مشاركة نشطة وفعالة بقدرتها على المناقشة وتميز المعلومات وتنتشارك مع المدرسة في مناقشة الموضوعات، مما يؤدي إلى حدوث تعلم أكثر وزيادة معرفتهم بمعلومات المادة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

- ١- إن استعمال أنموذج أدلسون في عملية تدريس مادة اللغة العربية أسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني المتوسط كونهن في مرحلة مبكرة من عملية التعلم ولا سيما إذا كان ذلك يتعلق في المادة وطرائق تدريسها وتنوع الأساليب المستعملة فيها.
- ٢- إن استعمال أنموذج أدلسون في تدريس مادة اللغة العربية يتمشى مع التأكيد على الدور الإيجابي للمتعلّم لأنه المحور الأساس في العملية التربوية الذي تدعو إليه التربية الحديثة عن طريق المشاركة الفعالة لهذا الأنموذج في الدروس.

ثانياً : التوصيات

- ١- توجيه مديرية الاعداد والتدريب على إقامة دورات تدريبية لتدريب المدرسين والمدرسات على استعمال النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها أنموذج أدلسون في مادة اللغة العربية، وعدم الاقتصار على طرائق التدريس الاعتيادية التي تعتمد على التلقين والحفظ .
- ٢- التأكيد على مدرسي ومدرسات اللغة العربية ضرورة اعطاء اهمية اكبر لموضوعات قواعد اللغة العربية لانها وسيلة لصون اللسان من الخطأ وليست غاية بذاتها .

ثالثاً: المقترحات

- ١- أثر أنموذج أدلسون في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي مادة قواعد اللغة العربية وتنمية دافعيّتهم نحوها .
- ٢- أثر أنموذج أدلسون وأنموذج التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي للمفاهيم البلاغية وتنمية تفكيرهم الشمولي .

ثبت المصادر

- ❖ أبو جادو، صالح محمد علي، محمد بكر نوفل (٢٠١٠): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٣، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ الاشقر، محمد حسن (٢٠٠٧): "جودة تدريس التربية الفنية بطريقة العصف الذهني واثـر ذلك على تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدى تلامذة الصف الخامس الاساسي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، بسلطنة عمان.
- ❖ البدري، سميرة موسى (٢٠٠٥): مصطلحات تربوية ونفسية، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ❖ خليل، عمار اسماعيل (٢٠٢١): "اثر انموذجي بيجز وتراجيست في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الثاني المتوسط والاتجاه نحو المادة"، (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة المستنصرية، العراق.
- ❖ الركابي، جودت (٢٠٠٥): طرائق تدريس اللغة العربية، ط١٢، بيروت، لبنان، دار الفكر المعاصر.
- ❖ زيتون (٢٠٠٤): تدريس العلوم للفهم، رؤية بنائية، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ❖ السقاف، منى علوي حسن (٢٠٠٧): "أثر الأساليب التدريبية على التحصيل في مادة الرياضيات واتجاهاتهم في المرحلة الثانوية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة عدن، اليمن.
- ❖ فحل، عبدالله حسين (٢٠٢٠): "أثر أنموذج ادلسون في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية دافعيـتهم نحو التعلم"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة تكريت، العراق.
- ❖ قرقر، سهير خضر خضر، (٢٠١٦): "فاعلية أنموذج ادلسون في تنمية بعض المفاهيم البلاغية المقررة لدى طلاب الصف الاول الثانوي وأثرها على مهارات التدوق البلاغي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة طنطا، كلية التربية، مصر.
- ❖ الكلاّك، عائشة ادريس عبدالحميد (٢٠٠١): "أثر استخدام أسلوب المواقف التعليمية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في قواعد اللغة العربية واتجاهاتهن نحوها"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.

❖ محمد، أريج جاسم (٢٠١١) : " أثر استخدام أنموذج تسريع التفكير في تحصيل المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي "،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.